نافذة فنية

إبراهيم حبيب
jafasid09@hotmail.com

هيفاء وهبي تتلقى ساعة من الألماس في جدة: في الحفل الذي اقيم بمدينة جده فاجأ أحد معجبي هيفاء وهبي بتقديمه لها ساعة من الماس، دليلا على اعجابه الشديد بها. وقدم المعجب الساعة لهيفاء على المسرح مباشرة... ومن المستغرب ان حفلات هيفاء غالبا ما تشهد حضورا جماهيرا، سواء داخل أو خارج الوطن العربي، على الرغم من انها لا تغني، مكتفية فقط بإطلاق التأوهات والانات.

وضع الفنان البحريني في ظل الظروف الحالية: استمعت الى شكاوى أكثر من فنان بشأن أعمالهم في الظروف الحالية، التي تؤثر على الدخل المادي للغالبية منهم. بين هؤلاء من هو محترف ومن يعتمد على الحفلات الخاصة والغناء على مسارح الفنادق. وكل هذه الأنشطة الفنية شبة متوقفة حاليا. وبرأي يكمن حل المشكلة في توزيع مشاركات الفنانين في حفلات الدانة، وأن تبادر وزارة الإعلام وهيئة الثقافة في اقامة الحفلات بمشاركة أكبر عدد ممكن من الفنانين البحرينيين. الفنان البحريني أمانة لديكم فساندوه في هذه الظروف الصعبة، كما لا ينبغي ان ننسى أن لدى غالبية هؤلاء اسر والتزامات.

شاكيرا تضرب مثلا في الوطنية: بعد تعرض بلدها كولومبيا لزلزال مدمر الاسبوع الماضي والذي تسبب في مقتل الكثيرين والحق اضرارا بالمنشآت التعليمية تعهدت النجمة شاكيرا بالمساعدة في بناء 10 مدارس جديدة في منطقة نائية. وقد قامت شاكيرا بنفسها بمعاينة المدارس المتضررة واحتضان الطلاب... بهذا تضرب شاكيرا المثل المشرف للفنان الذي لا ينسى وطنه في أوقات الازمات. يقال ان شاكيرا كانت تعيش في البحرين وتلقت الدراسة فيها.

اعتزال المطربة السعودية داليا مبارك: اعلنت على موقعها اعتزالها، ومما قالته: «لا أستطيع أكثر من ذلك، وسوف يكون آخر ظهور لي مع اطفالي في برنامج تلفزيون لمسابقات الأطفال وبعدها سوف ابتعد نهائيا». ظهرت داليا عام 2014 في أول أغنية لها من ألحان الاماراتي فايز السعيد بعنوان (قلبت الطاولة)، وحققت 9 ملايين مشاهدة. وبعدها تعاقدت مع شركة روتانا. أتصور بأن للمجتمعات الخليجية دور في إحباط المسيرة الفنية للفنانات، ودفعهم باتجاه الانسحاب من مجال الفن من دون الاكتراث حتى بالنجاح الذي حققه هؤلاء. من بين الحالات الاستثنائية المطربة احلام ونوال وهند البحرينية.

«صوت نقيب الفنانين المصريين وحش جدا»: فتح الناقد طارق الشناوي النار على نقيب الفنانين المصريين مصطفى كامل على صفحته ومما قاله: «إن صوته وحش وكان يغني في الملاهي الليلية»، وطالب بالتحقيق معه بسبب غنائه في ملهى ليلي بالساحل الشمالي بسبب صوته النشاز ما يعرض سمعة الغناء المصري للانحدار، وخصوصا تداول اغنيته قشطه يا بابا على اليوتيوب... لابد بأن هناك اسباب تقف وراء هذا الهجوم غير صوت النقيب «الوحش»، فهناك شعور الغيرة الذي يتملك ويطال الكثيرين، وعلى رأسهم حمو بيكا.

ألف سلامة عليك يا صديقي الغالي: الحمد لله، فقد أعلن نقيب الفنانين المصريين مصطفى كامل بأن الفنان هاني مهنا خرج من المستشفى بعد تحسن حالته الصحية، وهو الآن في منزله. وكان هاني مهنا قد تعرض لأزمة صحية مفاجئة، دخل على إثرها العناية المركزة. وتلقى العناية الطبية اللازمة والحمد لله على تجاوز المحنة.

تتجاوز صداقتي مع هاني مهنا خمسة عقود من الزمان، اي منذ أن كان في بدايته عازف اورج حتى أصبح صاحب فرقة. وتعاملت معه سنوات طويلة، ولا أنسى له موقف بعد غيابي عن مصر أكثر من 14 سنة بسبب بسبب انشغالي في تأسيس الاذاعات المختصة في البحرين ومن بعدها سفري للعمل في إذاعة صوت الخليج 11 عاما لتقديم وإعداد برنامج طربيات، ففوجئت في يوم من الأيام باتصال من مصر وواحد يعاتبني بقوله: «انته ما بتجيش مصر ليه في حد مزعلك». هاني مهنا كان الشخص الوحيد الذي سأل عن غيابي الطويل عن مصر.. حبيبتي ومعشوقتي الازلية.

من جماليات النصوص الغنائية أغنية (سافر وترجع بالسلامة)، تأليف المشتاق، ألحان وغناء محمد عبده:

سافر وترجع بالسلامة يا حبيبي على خير
واشوفكم عقب السفر بالسلامة
ما دامت الفرقى علينا مقادير
معذور لو عضيت كف الندامة

«كونتمبو».. 3 شباب بحرينيين يحولون شغف التصميم إلى تجربة متكاملة للمساحات

أطلق ثلاثة شباب بحرينيين، وهم زهراء بابا وفاطمة عبدالجليل ومحمود رمضان، مشروع Contem-po Design Studio (كونتمبو)، وهو استوديو متخصص في التصميم الداخلي يسعى إلى تقديم مفهوم مختلف يجمع بين الإبداع والجانب العملي، ويركز على تحويل أفكار العملاء واحتياجاتهم إلى مساحات متكاملة قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.

وقال أصحاب فكرة «كونتمبو» إن فكرة المشروع انطلقت من رغبتهم في تقديم تجربة تصميمية تتجاوز مفهوم التصميم الجميل بصرياً، إلى تصميم مدروس وعملي يعكس شخصية العميل واحتياجاته وأسلوب حياته.

وقالت زهراء بابا: «فكرة كونتمبو بدأت من إيماننا بأن التصميم الداخلي الناجح مو بس تصميم جميل على الورق، لكن لازم يكون مدروساً وعملياً وقابلاً للتنفيذ، ويعكس شخصية كل عميل واحتياجاته الخاصة. لذلك نحرص على أن نكون مع العميل في مختلف مراحل المشروع، من بداية الفكرة إلى أن يرى النتيجة النهائية على أرض الواقع».

من جانبها، أكدت فاطمة عبدالجليل أن «كونتمبو» يقدم مجموعة متكاملة من خدمات التصميم الداخلي للمشاريع السكنية والتجارية، موضحة أن الخدمات تشمل الاستشارات التصميمية، وتوزيع الأثاث، وإعداد المخططات ثنائية الأبعاد، والتصميم ثلاثي الأبعاد والـ«3D Visualization»، إلى جانب اختيار المواد والتشطيبات، وتنسيق وتأثيث المساحات، وتصميم وتنسيق المساحات الخارجية والـ«Landscaping».

وأضافت: «نؤمن بأن التصميم الناجح لا يقتصر على شكله فقط، بل في قدرته على تحسين تجربة المكان وجعله مناسباً للشخص الذي سيستخدمه. ولهذا نبدأ دائماً بفهم احتياجات العميل وذوقه وأسلوب حياته، ثم نعمل على تحويل هذه التفاصيل إلى مساحة متكاملة تجمع بين الجمال والوظيفة والاهتمام بالتفاصيل».

بدوره، قال محمود رمضان إن أحد أهم المبادئ التي يقوم عليها المشروع هو منح كل مساحة هويتها الخاصة، مشيراً إلى أن فريق «كونتمبو» لا يتعامل مع التصميم بوصفه قالباً واحداً يمكن تطبيقه على الجميع.

وأوضح: «الأهم بالنسبة لنا أن يكون لكل مشروع شخصيته وهويته الخاصة، لأننا نؤمن بأنه ما في تصميم واحد يناسب الجميع. كل عميل لديه احتياجاته وذوقه وطريقته الخاصة في استخدام المكان، ودورنا هو ترجمة هذه العناصر إلى تصميم متوازن وجميل وعملي في الوقت نفسه».

وأشار المؤسسون إلى أن Con-tempo Design Studio يطمح إلى بناء تجربة متكاملة للعميل، تبدأ من مرحلة الفكرة والتصور الأولي، مروراً بالتخطيط والتصميم واختيار المواد والتفاصيل، وصولاً إلى رؤية المشروع بصورته النهائية على أرض الواقع.

ويعكس مشروع «كونتمبو» توجه الشباب البحريني نحو إطلاق مشاريع إبداعية متخصصة، تستند إلى فهم احتياجات السوق المحلي وتقديم خدمات تجمع بين الرؤية التصميمية الحديثة والجانب العملي، مع التركيز على تقديم حلول مصممة خصيصاً لكل عميل ومساحة.

زاوية حرّة

إشارة الموت.. إلى متى؟

منذ الثمانينيات، وأهالي العكر والمعامير يطالبون بحل لمشكلة إشارة عبور المشاة الواقعة بين المنطقتين.. نحن نتحدث عن أكثر من أربعين عاما.. وليس عن شكوى قدمت الأسبوع الماضي وتحتاج إلى «الدراسة والتقييم».

أربعون عاما والإشارة في مكانها.. والحوادث تتكرر.. والناس تشتكي.. والمطالبات تتجدد، حتى خرج أب مكلوم يقول إن ابنه بين الحياة والموت في العناية المركزة بسبب حادث عند هذه الإشارة.

السؤال لوزارة الأشغال: ماذا تنتظرون أكثر؟

هل المطلوب أن يقدم المواطن طلبه كل عشر سنوات حتى يقتنع المسؤول بأن هناك مشكلة؟ أم أن شكاوى الناس أصبحت مجرد أوراق تنتقل من مكتب إلى مكتب.. ثم تدخل في سبات إداري عميق؟

المواطن لا يطلب نفقا تحت البحر، ولا جسرا في السماء يصل العكر بنيويورك!.. هو يطلب عبورا آمنا يحفظ حياته وحياة أبنائه.

والأغرب أننا نتحدث دائما عن التطوير والسلامة وجودة الحياة.. بينما مشكلة الاشارة يعرفها الأهالي منذ عقود مازالت تنتظر الحل!

وهنا أقولها بكل وضوح: المسؤول لا يظل في منصبه لكي يستمع إلى المديح فقط.. ولا لكي يجلس خلف مكتبه بعيدا عن شكاوى الناس.. المنصب مسؤولية.. والراتب مقابل خدمة الناس.. ومن واجب المسؤول أن يسمع للمواطن ويتحرك عندما تكون الأرواح في خطر.

فهل يعقل أن نحتاج في كل مرة إلى مصاب في العناية المركزة حتى تتحرك الملفات؟

يا وزارة الأشغال.. الأهالي لا يريدون وعدا جديدا.. ولا لجنة جديدة، ولا عبارة «الموضوع قيد الدراسة».

لأن الشارع لا ينتظر الدراسات الطويلة.. والسيارة لا تنتظر الاجتماعات، والموت بالتأكيد لا ينتظر توقيع المسؤول.

فإلى متى تظل «إشارة الموت» أسرع في حصد الأرواح.. من اتخاذ قرار ينقذ حياة الأبرياء؟!

حسين صالح

hussainsaleh888@gmail.com

ضوضاء الطرق تثير مخاوف متزايدة على صحة الأطفال النفسية

يثير الضجيج، وهو شكل واسع الانتشار من التلوُّث لكنّه لا يحظى باهتمام كاف، قلقا متزايدا بشأن الصحة النفسية لدى الفئات الأصغر سنا، بعدما ثبتت آثاره السلبية المتعددة على الصحة، ولا سيما الضوضاء الناجمة عن وسائل النقل. يقول الباحث في المعهد الوطني الفرنسي للصحة والبحوث الطبية إيلوا شازلا في حديث إلى وكالة فرانس برس: «هناك مؤشر واضح على تأثير الضوضاء في الصحة النفسية للأطفال». نشر شازلا وفريقه حديثا دراسة بشأن المخاطر الصحية المرتبطة بالضجيج، تُضاف إلى مجموعة متزايدة من الأبحاث التي تتمحور على المشاكل الصحية الناجمة عن ارتفاع مستويات الضوضاء. وسبق أن ثَبُت أنّ التعرض للضوضاء يزيد من احتمال الإصابة ببعض أمراض القلب والأوعية الدموية، على الرغم من أن الآليات الدقيقة، التي يُرجّح أنها مرتبطة بالتوتر، لا تزال قيد الدراسة. أما بالنسبة إلى مشاكل السمع، فمن المنطقي أن تتفاقم بسبب هذا النوع من التلوث. يشير المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا إلى أنّ «الضوضاء تبرز بشكل متزايد كعامل خطر بيئي رئيسي في القارة»، رغم أنّها مشكلة عالمية. ركّزت دراسة شازلا الأخيرة على تأثيرات الضوضاء في الأطفال، وتحديدا الصعوبات العاطفية والسلوكية التي قد تتسبب بها. وخلصت إلى أن التعرض لضجيج الطرق في مراحل الطفولة المختلفة يرتبط بزيادة الصعوبات العاطفية والسلوكية في سن العاشرة تقريبا.

مبادرة «ابتسامة» توزع الحقائب المدرسية على أبطالها الصغار استعدادا للعام الدراسي الجديد

أقامت مبادرة «ابتسامة»، التابعة لجمعية المستقبل الشبابية والمعنية بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال مرضى السرطان وأوليائهم في مملكة البحرين، مؤخرًا فعالية «العودة إلى المدرسة» وذلك جريًا على عادتها السنوية، وضمن برامج الدعم النفسي والاجتماعي التي تقدمها المبادرة لأطفالها، بهدف إدخال الفرحة على قلوبهم وتحفيزهم على استقبال العام الدراسي بروح عالية وإيجابية.

وشهدت الفعالية توزيع الحقائب والمستلزمات المدرسية على الأطفال، إلى جانب تنظيم فقرات ترفيهية وتفاعلية، بحضور مجموعة من المتطوعين وأولياء الأمور، وسط أجواء من الفرح والتفاعل، عكست حرص «ابتسامة» على مشاركة الأطفال فرحة العودة إلى مقاعد الدراسة وتهيئتهم لاستقبال العام الدراسي الجديد.

وفي تصريح له بهذه المناسبة، أعرب صباح عبد الرحمن الزياني، رئيس مجلس إدارة جمعية المستقبل الشبابية، عن سعادته بتنظيم هذه الفعالية سنوياً للاحتفاء بعودة الأبطال الصغار إلى المدارس بالتوازي مع استقرار حالتهم الصحية، مؤكداً حرص «ابتسامة» على إيجاد بيئة مشجعة تعزز الجاهزية النفسية لدى الطفل وأسرته، لما لذلك من أثر إيجابي مباشر ينعكس على رحلة العلاج ومواصلة حياتهم بشكل طبيعي.

وأوضح الزياني أن الجمعية تولي الجانب التعليمي اهتماماً خاصاً يرتكز على ترسيخ حضور الطفل في بيئته المدرسية، وذلك عبر برنامج «أبجد» التعليمي التابع للمبادرة، لافتًا إلى أن هذا البرنامج يُعنى بتوفير كل أشكال المتابعة والدعم الأكاديمي للأطفال المرضى طوال فترة علاجهم داخل المستشفى أو في المنازل، من خلال توفير معلمين متخصصين ومساعدة الأطفال على تغطية الدروس التي تفوتهم أثناء فترات الاستشفاء.

وأكد الزياني أن برنامج «أبجد» يهدف بالأساس إلى دعم الأطفال لمواصلة التعلم على الرغم من ظروف مرضهم، وتذليل العقبات أمام استكمال تحصيلهم العلمي، ما يضمن استمرار مسيرتهم الدراسية وتحقيقهم التقدم والنجاح أسوة بأقرانهم، ويمكّنهم من العودة السلسة إلى مقاعد الدراسة فور تعافيهم.

تويوتا البحرين تجلب أجواء سباقات السيارات الإلكترونية إلى سيتي سنتر

تستعد تويوتا البحرين لإضفاء أجواء الحماس والإثارة في سيتي سنتر البحرين، من خلال فعالية تمتد تسعة أيام من 28 أغسطس حتى 5 سبتمبر 2026. وتقدم الفعالية للزوار تجربة غامرة في عالم GR، تجمع بين استعراض سياراتها عالية الأداء وتجارب السباقات الافتراضية التي تنقل أجواء الحلبات إلى قلب المنامة. تنطلق الفعالية في الفترة من 28 أغسطس، حيث سيتمكن الزوار من إلقاء نظرة من قُرب على اثنين من أبرز طرازات تويوتا عالية الأداء؛ سيارة GR Yaris وGR Corolla. وتمنح السيارتان معاً عشاق السيارات فرصة نادرة للاطلاع من قرب على الهندسة الكامنة خلف مجموعة تويوتا الرياضية عالية الأداء. أما من 1 إلى 5 سبتمبر، ستنطلق بطولة تويوتاGR للسباقات الإلكترونية 2026، حيث سيتم دعوة عشاق رياضة السيارات والألعاب الإلكترونية إلى اختبار مهاراتهم في السباق على حلبات افتراضية. وستكون البطولة مفتوحة للجمهور العام مع فرصة للفوز بجوائز نقدية تبلغ قيمتها الإجمالية 1800 د.ب، بحيث يحصل الفائز بالمركز الأول على جائزة بقيمة 600 د.ب، والمركز الثاني 500 د.ب، والمركز الثالث 400 د.ب، والمركز الرابع 300 د.ب.